

## استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة

ا.م.د/هاني محمد زكريا عزب

د/صبري ابراهيم مصلحي

الباحث / احمد محمد احمد محمد عزام

يهدف البحث الى التعرف على الاستراتيجيه المقترحة لتحقيق الامن الفكري لشباب الجامعة استخدم "الباحث" المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة البحث ، مستعينا بالابحاث والدراسات العلمية السابقه، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب كليات جامعة بنها(كلية التربية الرياضية، كلية الطب ، كلية الهندسة ، كلية التربية النوعية ، كلية الزراعة ، كلية الاداب ، كلية التمريض ، كلية التجارة ، كلية التربية الاساسى ، كلية العلوم) ، وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث من طلاب الكليات البالغ عددهم (١٠٠٠) طالب من مجتمع البحث .

وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل اليها الباحث أمكن التوصل إلى

### الإستنتاجات والتوصيات الآتية :

١. الأمن الفكري له أهمية كبرى في حياة الأمم وتشبيد الحضارات .
٢. للجامعة والأستاذ الجامعي دور فعال ومهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب .
٣. يعد الأمن الفكري له دورا كبيرا في التصدي للإرهاب .
٤. إنشاء إدارة عامة للأمن الفكري تضم كلا من وزارة الدفاع - وزارة الداخلية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - وزارة الشباب والرياضة - الأزهر الشريف - وزارة التربية والتعليم تحت قيادة رئيس الجمهورية .
٥. وضع خطة عمل بالموضوعات التي يجب ان تعالجها الإدارة العامة للأمن الفكري وفقا للأحداث التي يمر بها المجتمع.

## A proposed strategy to achieve intellectual security for university youth

\* – Prof. Dr. Hany Mohamed Zakaria Azab

\* – Dr. / Sabry Ibrahim Moslehi

\*\*\* – Researcher / Ahmed Muhammad Ahmad Muhammad Azzam

The research aims to identify the proposed strategy to achieve intellectual security for the university's youth.

The “researcher” used the descriptive method due to its suitability to the nature of the research, with the help of previous research and scientific studies. The research sample was chosen by an intentional random method from students of the colleges of Benha University (College of Physical Education, College of Medicine, College of Medicine. Engineering, the College of Specific Education, the College of Agriculture, the College of Arts, the College of Nursing, the College of Commerce, the College of Basic Education, the College of Science), and the actual sample was chosen to conduct the research experiment from the colleges' students of (1000) students from the research community.

And after collecting the data, statistical treatments, and the findings of the researcher, it was possible to arrive at The following conclusions and recommendations:

1. Intellectual security is of great importance in the life of nations and the building of civilizations.
2. The university and university professor have an effective and important role in achieving intellectual security for students.
3. Intellectual security has a major role to play in countering terrorism.
4. Establishing a general administration for intellectual security that includes the Ministry of Defense - the Ministry of Interior - the Ministry of Higher Education and Scientific Research - the Ministry of Youth and Sports - Al-Azhar Al-Sharif - the Ministry of Education under the leadership of the President of the Republic

## استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة

ا.م.د/هاني محمد زكريا عزب

د/صبري ابراهيم مصلحي

الباحث /احمد محمد احمد محمد عزام

### مقدمة البحث

### مدخل البحث:

شهدتالفترة التي تلت الحرب الباردة تطورات فيما يتعلق بالحدود السياسية بين الدول من جهة، وبينالدولة والمجتمع المدني، بلوتطرق التطور ليشمل حقولا وظيفية مثل السياسةوالاقتصاد والمجتمع .

وقد أدى التحول إلى فتح مجالات سياسية في العلاقات الدولية لتضم في جنباتها العديد من الفرص والأخطار، ومن هذه التحولات التوسع في مفهوم الأخطارالأمنية والتي تشمل العديد من المشاكل مثل النمو السكاني، والتدهورالبيئي، ونقص الطاقة، وتهريب المخدرات، والجريمةالمنظمة عبر الحدود، وتدمير ثقافات الشعوب الأصلية . ( ١٠٤ : ٢٥٩ - ٢٦٠ )

ولقد احتل مفهوم الأمن، مكانا بارزا في الدراسات النفسية والتربوية لارتباطه الوثيق بالصحة النفسية والسلامة من الاضطرابات فهو دليل على حاله السواء، والرضا عن الحياة والاستمتاع بها .

وتكاد تجمع الدراسات النفسية في مجال الدوافع النفسية على أن دافع الأمن يقع في المرتبةالتالية للدوافع والحاجات الأساسية وهي دوافع حفظ الحياة، كالأكل والشرب والتنفس .

وقد عبر عن ذلك (ماكد وجال) ومن بعده (ما سلو) في تنظيمه الهرمي للدوافع حيث تأتي الدوافع الأولية والحاجات الأساسية في قاعدة الهرم فإذا تم إشباعها تطلع الإنسانإلى تحقيق الأمنوالطمأنينة، فإذا فشل الإنسان في تحقيق دافع الأمن لم ينتقل إلى المستوى التالي من الدوافع حيث تقدير الذات و من ثم تحقيقها .

إن غياب إشباع دوافع الأمن يشل حركه الفرد نحو التقدم وتحقيق الكمال الإنساني النسبي.

( ١ : ٢ )

ومن هنا يتضح لنا أهمية الأمن ودوره في حياه الأمم وتشبيد الحضارات , وإذا كان الأمن على تعدد أنواعهم مطلباً رئيسياً لكل أمة فإن الأمن الفكري يعد أهم تلك الأنواع وأخطرها لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصور الأمن الأخرى, وتحققه يؤمن تحققاً تلقائياً لأنواع الأمن الأخرى, فالإنسان أسير فكره ومعتقده, وما عمل الإنسان و سلوكه وتصرفاته في واقع الحياة إلا صدي لفكره وعقله .

( ٥٨ : ٩٣ )

ولا يمكن أن يتحقق الأمن في المجتمع, إلا بالاستفادة القصوى من وسائل التعليم, ومزاياها وتأثيره في وقاية المجتمع من السلوك المنحرف بشكل عام, ومن بذوره الفكرية بشكل خاص , حيث إن مسئولية مواجهه السلوك المنحرف لا تقع على أجهزها الأمن فقط, وإنما تتعدى مسئولياتها الى جميع المؤسسات, ومن أهمها المؤسسات التعليمية, وذلك من خلال إسهامها في إرساء القيم والأخلاق, والفكر الإسلامي الصحيح, وما يتضمنه من مواعظ تربوية, ومن تسامح واعتدال .

( ٤٩ : ٣ )

وسيبقى الأمن الفكري أحد أهم ركائز الأمن بمفهومه الشامل, لارتكازه على السياسات التربوية, حيث يجسد الأمن الفكري مشروعاً وطنياً ينعكس أثره على مجتمعا, فإذا لم يتم تبني رؤية استراتيجية, لهذا المشروع لسبب أو لآخر فإن النتائج ستكون كبيرة, والفجوة ستكون أكبر, لأن السلوك سيمضي حسب الهوى ووفقاً للمؤثرات الخارجية والتعصبية والمذهبية.

وإن مهمة حفظ الأمن ليست مقتصرة على رجال الأمن فقط, بل هي منوطة بكافة مؤسسات المجتمع وأفراده, ومنها المؤسسات التعليمية التي تؤدي دوراً حيوياً في إرساء دعائم الأمن, باعتباره واجباً دينياً ووطنياً, والمحافظة على القيم المعتدلة النابعة من تعاليم الدين الإسلامي, وانطلاقاً من دورها في بناء العنصر البشري, الذي هو أهم مقومات المجتمع, وبحكم التصاقها بالطلاب, وذلك من خلال إسهامها في تحقيق الأمن الفكري, الذي يؤدي بإذن الله إلى الحماية للأمن الوطني ضد الجريمة بصورها المختلفة.

وأكد على هذا الدور ( محمد الرشيد ١٤٢٢ ) فيذكر ان الأمن والتعليم متلازمان لا ينفصلان, فكلاهما معا يؤديان إلى الحياة الكريمة, والتطوير المطرد, وإذا استطاعت التربية بمساندة من كافة شرائح المجتمع ومؤسساته أن تصل إلى عقول الأفراد ليصبح ما تعلموه سلوكاً في حياتهم العامة,

فقد تحقق المراد، وعاش المجتمع حياه فاضلة يزيناها التفاهم والعمل الجاد المثمر، ومن هنا يكون الأمن مطلباً ملحا لاستمرار الحياة المستقرة السليمة . ( ٧٣ : ٤٤ )

فالأمن الفكري هو لب الأمن وركيزته، لأن الأموال والأمجاد والحضارات إنما تقاس بعقول أبنائهم وأفكارهم، لا بأجسادهم وقلوبهم، فإذا اطمأن الناس على ما عندهم من أصول وثوابت، وأمنوا على ما لديهم من قيم ومثل ومبادئ، فقد تحقق لهم الأمن في أسمى صورته وأجل معاشته وإذا تلونت أفكارهم بمبادئ وافدة وأفكار دخيلة وثقافات مستورده فقد جاس الخوف خلال ديارهم، ذلك الخوف المعنوي الذي يهدد كياناتهم الحضارية ويقضي على مقومات بقائه ( ٤٤ : ١٠ )

ويمكن القول أن ارتباط الأمن الفكري بكل أشكال الأمن يعطي هذا المصطلح في صفة القدم فهو ليس جديداً إلا بلفظه، و هذا الارتباط يجعله من الأهمية لدرجه أن عدم تحقيقه يخلق زعزعة وانحلال بكل أشكال الأمن.

وهذا المصطلح لا يقف عند حد تسليح العقول في مواجهه الغزو الفكري ولا يقف عند المحافظة على الفكر من التشويه والتداخل مع ثقافات وفكر الشعوب الأخرى، إذ أن انتقال الثقافات وانتشارها وتأثيرها في بعضها البعض أمر أكده التاريخ، وليس في ذلك ما يهدد ثقافتنا عندما نتسلح بالهوية الفكرية والثقافية العريقة.

وإنما يعني الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي، وتجنبه للشوائب العقيدية والفكرية والنفسية التي قد تكون سببا في انحراف الأفكار والأخلاق والسلوك، وصيانة المؤسسات الثقافية والاجتماعية في الداخل من الانحراف عن جادة الصواب. ( ٧٥ : ١٢ )

الجامعة بمفهومها الشامل والمتكامل تعتبر خط دفاع رئيسي، وذلك بتعميق ولولاء الطلاب لله، ولكتابه ولرسوله، ولولادة أمر هذه البلاد وقادتها وعلمائها، وألبعد عن مواضع الفرقة والضلال والانحراف، حيث يتشرف الطالب الحس الأمني المجتمع والثقافة الأمنية الكافية لتحصينه ضد الضلالات الفكرية، والاضطهاد، والغلو، والتطرف، والتشكيل من قبل أفكار منحرفة وهدامة ومضلة بالأمن، في ضوء الغايات والأهداف والسياسات التي تسير العملية التربوية والتعليمية. ( ٢٠ : ١٢٥ )

وإذا أعطيتا لإدارات الجامعة الفرصة الكاملة في مباشره مسؤوليتها للقيام بأدوارها, ومساهمتها كجزء من الحل في تشكيل ثقافة المجتمع الأمنية, وجعله على رأس أولويات خططها واستراتيجيتها, وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالمناخ التنظيمي والبيئة الجامعية, من خلال برامج مخططة وتابعة للمؤسسة الأم للتربية والتعليم وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

يقول أحد الكتاب :

"أنا لإدارة الجامعة في العصر الحديث اتجهت إلى تحقيق التنمية الجسمية والعاطفية والروحية والاجتماعية والسلوكية للطلاب. ( ٢٩ : ٦٦ )

مشكلة البحث:

أمن المجتمع هو الركيزة الأولى التي تقوم عليها بقيه المقومات اذ لا يمكن أن يرتقي أي مجتمع من دون عنصر الأمن, الذي هو في حقيقته قدر من المنفعة والقوه لتحقيق نوع من الطمأنينة. ويعد الأمن الفكري أحد أهم مقومات الأمن بمفهومه الشامل لان الجرائم المحسوسة والتهديدات المنظورة عادة ما تكون اثر من أثار فكر منحرف تكون لذي أشخاصاً وجماعات معينه, ترى أنها على صواب فيما تفكر أو فيما تفعل, لذلك يعد الأمن الفكري من أهم أعمدة الحفاظ على المجتمع وصيانة أمنه بمفهومه الشامل.

فالبعد الفكري والثقافي للأمن الوطني الذي يهدف إلى حفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم والتقاليد السلمية والكرامة هذا البعد يمثل بعدا استراتيجيا للأمن الوطني لأنه مرتبط بهوية الأمة وثقافتها واستقرار قيمها التي تدعو إلى الأمن الأفراد و أمن الوطن والترابط والتواصل الاجتماعي, ومواجهة كل ما يهدد تلك الهوية وتبني أفكار هدامة تنعكس سلبا على جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية, لأن الهوية تمثل ثوابت الأمة من قيم و معتقدات وعادات وتقاليد , وهذا ما يحرص الأعداء على مهاجمته لتحقيق أهدافهم العدوانية والترويج لأفكارهم الهدامة وخاصة بين شريحة الشباب, والتشويش على أفكارهم ودعوتهم للتطرف أو الانحراف ( ٤٣ : ٦٩ )

إن الأفكار والمؤثرات وأي نوع منها سواء كانت أفكار دينية أو سياسيه أو أصول علمانية, فهي مازالت تقود العالم باعتبارها المؤثر للجماعة و كيفية نشر تلك الأفكار كل على حسب طريقته, حيث أن للكتب والقراءة دور كبير في تغيير العالم وفي صنع الثورات في عالم شيمته الكيل بمكاييل عدة. ( ٨٧ : ١٢١ )

كما أن أبعاد الأمن الفكري تكمن في الحفاظ على هوية الأمة ومكونات أصالتها، وإكساب الناشئة المنهجية السوية في التفكير، والذي يعتبر بعدا وطنيا هاما، إضافة إلى أبعاد عدة منها الحفاظ علي مخزون الفكر الوطني وإرثه الحضاري وترسيخ قيمة الحوار وأدب الاختلاف. فالأمن الفكري يسهم بدور رئيسي في صيانة أمن المجتمع بمفهومه الشامل سواء علي مستوى الأمن القومي أو علي مستوى أمن الأفراد والجماعات، فهو لب الأمن المجتمعي وركيزته الكبرى وذلك لعدة أسباب منها :-

١- إن الأمن الفكري يسهم بدور رئيسي في حماية أهم مكتسبات الأمة و أهم ضرورياتها وهي الهوية للأمة ومن ثم وجب حمايتها والذود عنها والأمن الفكري هو الوسيلة المحافظة على تلك الهوية.

٢- إن الأمن الفكري يسهم بدور كبير في تحقيق صور الأمن الأخرى سواء كان الأمن الاجتماعي أو الأمن الاقتصادي أو الأمن الجنائي أو غيرها من صور الأمن، لان الإخلاق البأي صورة من الأمن المادي المختلفة يسبقها دائما إخلال بالأمن الفكري، فممارسات الأفراد تكون نابعة من أفكارهم وطريقة تفكيرهم (٤٣ : ٦٢) .

إن الأمن الفكري تمتد مظلة حمايته كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتها العمرية وتوجهاتها الفكرية والعقدية دون حجر أو تعسف، وكلما كانت هذه المظلة قوية وشاملة غطت بحمايتها المجتمع. (٤٥ : ٦٠)

٣- إن الأمن الفكري يسهم بدور كبير في حراسته وحماية عملية التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع من عمليات التشويه من خلال تقديمه لفهم متوازن للتراث الفكري والتوجهات الطبيعية للمفاهيم الأساسية الموجهة لحركه التطور الاجتماعي، والتي يسهم في تشكيلها قطاع كبير من أبناء المجتمع الممثلين لقيمه وعاداته وتقاليده وعقائده. (١٠٢ : ٨٤٠)

ولعل الأحداث الإرهابية المؤلمة والمنحرفة عن المنهج الصحيح التي وقعت مؤخرا، ولا زالت تقع في مختلف دول العالم واكتوتينا نحن بنارها في هذا البلد الكريم، تؤكد و تدق ناقوس الخطر وتعطي مؤشرات لحجم الأخطار التي ربما انزلق فيها أبنائنا فلذات أكبادنا، والتي يعمل مروجوها إلى استخدام العنصر البشري كوقود وحطب لها، وخاصة الشباب منهم من خلال الترويج لأفكار، ومناهج مخالفة و بعيدة كل البعد عن تحكيم الشريعة الوسط، والسنة الربانية التي أتى بها خير

البشر. ومما يؤكد ضرورة مساهمة المؤسسات الجامعية والتربوية والتعليمية في المنظومة الأمنية للدولة إدراك الجهات ذات العلاقة بالتلازم العضوي والوظيفي بين التعليم والأمن من خلال عقد المؤتمرات والندوات لتذويب الحواجز بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع الأخرى، وعلي رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية بهدف زيادة الفهم المتبادل، والمشاركة الشاملة والالتزام والتعاون. فالمسؤولية الأمنية للإدارات الجامعية في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لم تعد على هامش الواجبات ولا الاختصاصات الوظيفية، بل اضحت من أهم محصنات الأمن أكبرها شأنًا، فالتعليم قادر من خلال بناء شخصيات الناشئة وصلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والدينية أن يشكل سدا منيعا ضد الانحراف ودعمًا رئيسيا للأمن والأمان في المجتمع.

( ٣٧ : ١٠٠ )

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلي بناء استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة من خلال الآتي:

- ١- التعرف علي دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.
- ٢- إدراك ورصد معوقات وتحديات التي تواجه الامن الفكري لدي طلاب الجامعة.
- ٣- كيفية التغلب علي تلك المعوقات في إطار منظومه متكاملة.

#### فروض البحث على هيئة تساؤلات:

دار في ذهن الباحث العديد من التساؤلات أثارتها مشكلة البحث الرئيسية انتهي منها إلي صياغة

التساؤلات التي بالإجابة عليها يمكن تحقيق هدف البحث وهي علي النحو التالي :-

- ما الاستراتيجية المقترحة لتحقيق وتعزيز الأمن الفكري لديطلاب الجامعة ؟

- ما دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب؟

- ما المعوقات التي تواجه طلاب الجامعة في تحقيقالأمن الفكري ؟

- إجراءات البحث

- منهج البحث:

إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملاءمته مع طبيعية البحث .

- مجتمع وعينة البحث

- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب الجامعات المصرية.



- عينة البحث

اشتمت عينة البحث الأساسية علي ( ١٠٠٠ ) طالب، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث ، مقسمة إلي (١٠٠) طالب بكلية التربية الرياضية و(١٠٠) طالب بكلية الطب و(١٠٠) طالب بكلية الهندسة و(١٠٠) طالب بكلية التربية النوعية و(١٠٠) طالب بكلية الزراعة و(١٠٠) طالب بكلية الآداب و(١٠٠) طالب بكلية التمريض و(١٠٠) طالب بكلية التجارة و(١٠٠) طالب بكلية التربية الأساسي و(١٠٠) طالب بكلية العلوم، و جدول ( ٣ ) يوضح توصيف العينة الأساسية.

جدول ( ١ )

توصيف عينة البحث الأساسية

المجموع	اللاعبين	عدد العينة	م	نوع الدراسة
1000	كلية التربية الرياضية	100	١	الدراسة الأساسية
	كلية الطب	100	٢	
	كلية الهندسة	100	٣	
	كلية التربية النوعية	100	٤	
	كلية الزراعة	100	5	
	كلية الآداب	100	6	
	كلية التمريض	100	7	
	كلية التجارة	100	8	
	كلية التربية الأساسي	100	9	
	كلية العلوم	100	10	

يتضح من الجدول رقم ( ٣ ) إن العينة الأساسية للبحث مقسمة إلي (١٠٠) طالب بكلية التربية الرياضية و(١٠٠) طالب بكلية الطب و(١٠٠) طالب بكلية الهندسة و(١٠٠) طالب بكلية التربية النوعية و(١٠٠) طالب بكلية الزراعة و(١٠٠) طالب بكلية الآداب و(١٠٠) طالب بكلية التمريض و(١٠٠) طالب بكلية التجارة و(١٠٠) طالب بكلية التربية الأساسية (١٠٠) طالب بكلية العلوم.

- أدوات جمع البيانات:

- مقياس الأمن الفكري "من اعداد الباحث"

- خطوات بناء مقياس الأمن الفكري لشباب الجامعة.

في ضوء أهداف البحث قام الباحثون ببناء مقياس للتعرف على اهمية الأمن الفكري لشباب الجامعة مسترشداً بالخطوات التالية في إعداده :

- الرجوع إلىالقراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.

- المسح المرجعي لأبعاد مقياس الثقافة الرياضية.

- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس .

- تحديد المفهوم الإجرائي للمحاور المقترحة .

- عرض المحاور الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم .

- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور .

- عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الخبراء لإبداء الرأى .

- صياغة الصورة النهائية للمقياس بعد الحذف والاضافة المقترحة من السادة الخبراء.

- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس :

قام الباحثون بمراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية لمقاييس الثقافة الرياضية بهدف تحديد

المحاور المقترحة للمقياس والتي بلغت في صورتها الأولي ثلاثة عشر محور وهم :

- المحور الأول : الولاء الوطني

- المحور الثانى : الانتماء الثقافى والحضارى

- المحور الثالث : التفكير الايجابى

- المحور الرابع : المجتمع ودوره في تحقيق الامن الفكري لبلدنا بنها بالجامعة

- المحور الخامس : معززات الأمان الفكري
- المحور السادس : معوقات الأمن الفكري
- المحور السابع : مهددات الأمن الفكري.
- المحور الثامن : المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى شباب الجامعة
- المحور التاسع : الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدى شباب الجامعة
- المحور العاشر : الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة
- المحور الحادي عشر : الانحراف الفكري
- المحور الثاني عشر : القيادات الجامعية ودورها في تحقيق الأمن الفكري لدى شباب الجامعة
- المحور الثالث عشر : شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى شباب الجامعة
- عرض المحاور الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأي : -  
تم عرض المحاور المقترحة في صورتها الأولى ، مرفق ( ١ ) ، على خمسة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقويم مرفق رقم (٥) وذلك خلال الفترة من ١٥ / ٢٠٢٠م إلى ٢٧ / ١ / ٢٠٢٠م بهدف التعرف على مايلي :
- مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس .
- إضافة أو حذف أو تعديل المحاور التي من شأنها إثراء المقياس .وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس كما يلي جدول (٢)

#### جدول رقم (٢) -

آراء السادة الخبراء حول محاور مقياس الأمن الفكري

ن = ٥ -

م	المحاور	أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%
١	الولاء الوطني	٩	١٠٠%	-	-
٢	الانتماء الثقافي والحضاري	٥	٥٦%	٤	٤٤%
٣	التفكير الايجابي	٩	١٠٠%	-	-
٤	المجتمع ودوره في تحقيق الأمان الفكري لدى شباب الجامعة	٤	٤٣%	٥	٥٧%



٥	معززات الأمان الفكري	٣	%٢٥	٧	%٧٥
٦	معوقات الأمان الفكري	٦	%٦٢	٣	%٣٨
٧	مهددات الأمان الفكري	٥	%٥١	٤	%٤٩
٨	المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى شباب الجامعة	٩	%١٠٠	-	-
٩	الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمان الفكري لدى شباب الجامعة	٩	%١٠٠	-	-
١٠	الجامعة ودورها في تعزيز الأمان الفكري بين شباب الجامعة	٩	%١٠٠	-	-
١١	الانحراف الفكري	٩	%١٠٠	-	-
١٢	القيادات الجامعية ودورها في تحقيق الأمان الفكري لدى شباب الجامعة	٤	%٤٧	٥	%٥٣
١٣	شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمان الفكري لدى شباب الجامعة	٩	%١٠٠	-	-

ويتبين من جدول (٢) والخاص برأي السادة المحكمين في مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على المحور الأول قد بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء ونسبة الموافقة على المحور الثالث بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء ونسبة الموافقة على المحور الثامن بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء ونسبة الموافقة على المحور التاسع بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء ونسبة الموافقة على المحور العاشر بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء ونسبة الموافقة على المحور الحادي عشر بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء ونسبة الموافقة على المحور الثالث عشر بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء، وقد ارتضى الباحث نسبة (١٠٠%) للمحاور من نسبة موافقة السادة المحكمين، لتصبح أبعاد المقياس كالتالي :

البعد الأول: الولاء الوطني.

البعد الثاني: التفكير الإيجابي.

البعد الثالث: المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى شباب الجامعة.

البعد الرابع: الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمان الفكري لدى شباب الجامعة.



- البعد الخامس: الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة .
- البعد السادس: الانحراف الفكري .
- البعد السابع: شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى شباب الجامعة .
- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور من محاور المقياس :
- صاغ الباحثون عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد من خلال إطلاعه على المراجع والدراسات المرجعية وآراء الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم، وقد راعى الباحثون في صياغة العبارات مايلي :
- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .
- عدم إحياء العبارة بنوع الاستجابة .
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ، ولاتقبل أكثر من تفسير .
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذي وضعت من أجله .
- عرض المقياس في صورته المبدئية على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي (المحتوى)

قام الباحثون بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity, وذلك خلال الفترة من ٣٠ / ١ / ٢٠٢٠م إلي ٢ / ١٥ / ٢٠٢٠م، وفي ضوء آراء المحكمين، تم حذف (١٣) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٦٢) عبارة بدلا من (٧٥) عبارة ، وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس على (٧) محاور تتضمن (٦٢) عبارة. ويوضح جدول (٣) نسبة آراء السادة الخبراء في كل عبارة من عبارات المقياس.

### جدول (٣)

#### النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الأمن الفكري

ن=٥

شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى شباب الجامعة		الانحراف الفكري		الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة		الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدى شباب الجامعة		المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى شباب الجامعة		التفكير الايجابي		الولاء الوطني	
نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة
٨٠%	١	٩٥%	١	٩٠%	١	٨٠%	١	٤٥%	١	٨٨%	١	١٠٠%	١
٩٨%	٢	٤١%	٢	١٠٠%	٢	٧٨%	٢	٣٧%	٢	٩٦%	٢	٨٥%	٢
٥٦%	٣	١٠٠%	٣	٧٠%	٣	٩٥%	٣	٨٠%	٣	٩٠%	٣	٧٧%	٣

رقم المجلد ( ٢٧ ) شهر ( يونيو ) لعام ( ٢٠٢٢ م ) ( العدد الرابع عشر ) ( ١٣ )



٤	%٤٥	٤	%١٠٠	٤	%٧٣	٤	%٧٩	٤	%٤٨	٤	%٥٧	٤	%٩٧
٥	%٣٨	٥	%٣٣	٥	%١٠٠	٥	%٨٣	٥	%٩٣	٥	%٣٨	٥	%٩٤
٦	%٩٠	٦	%٧٥	٦	%٨٨	٦	%٩٦	٦	%٨٠	٦	%٨٨	٦	%١٠٠
٧	%٨٢	٧	%٦٩	٧	%٩٥	٧	%١٠٠	٧	%٧٨	٧	%٩٩	٧	%٨٣
٨	%٧٣	٨	%١٠٠	٨	%٥٠	٨	%٩٠	٨	%٩٧	٨	%٩١	٨	%٧٧
٩	%١٠٠	٩	%٧٥	٩	%٨٠	٩	%٨٨	٩	%٩٥	٩	%٨٣	٩	%٩٩
١٠	%٨٩	١٠	%١٠٠	١٠	%٨٥	١٠	%٥٨	١٠	%٩٢	١٠	%٧٠	١٠	%٤٩
		١١	%٨٧	١١	%٧٣						%١٠٠		
		١٢		١٢	%١٠٠						%٨٦		

يوضح جدول (٣) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الأمن الفكري" حيث يتضح نسبة آراء السادة الخبراء الموافقين على وجود بعض العبارات وتتراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٣٣% - ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث والسادة المشرفين بقبول العبارات التي حصلت على أهمية نسبية مئوية قدرها ٦٧% فاكثرت من مجموع الآراء وبعد العرض على السادة الخبراء قام الباحث باستبعاد العبارات التي أثنق السادة الخبراء على عدم أهميتها، والجدول رقم (٤) يوضح أرقام العبارات التي تم استبعادها والتي بلغ عددها (٧٥) عبارة، ليصبح إجمالي عدد العبارات (٦٢) عبارة .

#### جدول (٤)

##### العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياسالأمن الفكري

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
١	الولاء الوطني	١٠	٢	٥-٤	٨
٢	التفكير الايجابي	١١	١	٥	١٠
٣	المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى	١٢	٣	٨-٢-١	٩



				شباب الجامعة	
٩	١٠	١	١٠	الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدى شباب الجامعة	٤
٩	٤	١	١٠	الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة	٥
٩	٥-٤-٢	٣	١٢	الانحراف الفكري	٦
٨	١٠-٣	٢	١٠	شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى شباب الجامعة	٧
٦٢	١٣	١٣	٧٥	الإجمالي	

يوضح جدول (٤) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة الأمن الفكري .  
صاغ الباحثون عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد من خلال إطلاعهم على المراجع والدراسات المرجعية وآراء الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم, وقد راعى الباحثون في صياغة العبارات مايلي :

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .
- عدم إحاء العبارة بنوع الاستجابة .
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة , ولا تقبل أكثر من تفسير .
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذي وضعت من أجله .
- عرض المقياس في صورته المبدئية على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي (المحتوى)

قام الباحثون بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity, وذلك خلال الفترة من ١/٣٠/٢٠٢٠م إلى ٢/١٥/٢٠٢٠م. مرفق (١).

وفي ضوء آراء المحكمين, تم حذف (١٣) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٦٢) عبارة بدلا من (٧٥) عبارة , وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس على (٧) محاور تتضمن (٦٢) عبارة.  
-الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) طالب من الكليات المختلفة ممثلة لمجتمع البحث حيث تم التطبيق الأول فى الفترة الزمنية من ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٠م مقام بالتطبيق الثانى فى الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/٣/٢م لحساب ثبات المقياس بإستخدام إعادة التطبيق أى بفارق زمنى قدره (١٠) أيام وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتى

- مدى فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها المقياس .
  - التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلفيها .
  - تحديد ما تستغرقه الدراسة الأساسية من وقت .
  - حساب المعاملات العلمية للمقياس .
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلى :
- فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها المقياس حيث لم يبدر من أى منهم الاستفسار عن أى عبارة من عبارات المقياس.
  - توصل الباحث إلى الزمن الذى استغرقه طلبة الكليات فى الإجابة على المقياس وكانت مدته (٢٠) دقيقة ، كما توصل أن العبارات سهلة الصياغة.
  - الدراسة الأساسية
- قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية بعد حساب المعاملات العلمية لمقياس الأمن الفكرى لطلاب الجامعة خلالا لفترة من ٢٠٢٠ / ٣ / ٥م إلى ٢٠٢٠ / ٣ / ٢٠م لعينة أساسية وقوامها (١٠٠٠) طالب من طلبة الكليات .

#### - أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :

- ١- النسبة المئوية.
- ٢- المتوسط الحسابى.
- ٣- الانحراف المعيارى.
- ٤- الوزن النسبى.
- ٥- الأهمية النسبية.
- ٦- معامل الارتباط سبيرمان.

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- عرض النتائج

#### جدول (٥)



### النسب المئوية لعبارات البعد الأول (الولاء الوطني)

ن = ١٠٠٠

م	نعم		إلى حد ما		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	633	63.3%	278	27.8%	89	8.9%
٢	818	81.8%	149	14.9%	33	3.3%
٣	798	79.8%	164	16.4%	38	3.8%
٤	775	77.5%	179	17.9%	46	4.6%
٥	874	87.4%	108	10.8%	18	1.8%
٦	659	65.9%	263	26.3%	78	7.8%
٧	737	73.7%	212	21.2%	51	5.1%
٨	877	87.7%	91	9.1%	32	3.2%

يتضمن جدول (٥) أن العبارة رقم (٨) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٨٧,٧) للطلاب والعبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مئوية (٦٥,٩) .

### مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفصل الثالث بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من هذه النتائج وفيما يلي تفصيل ذلك:

– مناقشة التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما الاستراتيجية المقترحة لتحقيق وتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة؟ بالنظر إلى جدول (٥) نجد أن أعلى عبارات اتفاقاً بين أفراد عينة البحث رقم (٨,٥) من الجدول (٥) والتي تنص على (أحافظ على التراث الثقافي والحضاري للوطن، أنتمي للوطن وأحبه ومستعد للتضحية في سبيله) ورقم (٩,٧) من الجدول (٥) والتي تنص على (أعزز السلوكيات الحسنة مثل الصدق والمصارحة والمكاشفة، أشجع روح الإبداع والتجديد وحرية التفكير)

حيث يتجه آراء عينة البحث نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة في العبارة رقم (٥) من الجدول رقم (٥) (٢,٨٦) وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٨) من الجدول رقم (٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٨٥) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٥%) بمعامل انحراف (٠,٤٤٢) وجاءت ثالث أعلى عبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٨٣) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٤%) بمعامل انحراف (٠,٤٧٤) وجاءت رابع أعلى عبارة رقم (٧) من الجدول رقم (٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٨٢) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٤%) بمعامل انحراف (٠,٤٩٠) أما العبارات الأقل اتفاقا بين أفراد عينة البحث في العبارة رقم (١) من الجدول رقم (٢٦) والعبارة رقم (٥) من الجدول رقم (٥) والتي تنص على (أعترز بمنجزات المجتمع في المجالات المختلفة ، أدرب الطلاب على ضوابط وأسس النقاش والحوار مع الآخرين ) . حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث في العبارة رقم (١) من الجدول رقم (٥) (٢,٥٤) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٥%) بمعامل انحراف (٠,٦٥٣) وكذلك العبارة رقم (٥) من الجدول رقم (٥) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (٢,٥٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف (٠,٦٣٦) وتعتبر هاتان العبارتان هم الأكثر تشبها بين عبارات البعدين من مقياس الأمن الفكري .

#### مناقشة التساؤل الثاني

والذي ينص على : ما دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب بالنظر إلي جدول (٦) نجد أن اعلي عبارات اتفاقا بين أفراد عينة البحث رقم (٤ , ٣,٧) من الجدول (٦) والتي تنص علي (أشجع الأساتذة على الاستماع لمشكلات الطلاب ومناقشتهم فيها، أشجع على تكوين فرق العمل واتخاذ القرارات الجماعية ، أشجع مواهب الطلاب الفنية والأدبية ذات الطابع الوطني) ومن الجدول (٦) العبارات رقم (٤,٧) والتي تنص على ( توجه الأنشطة الجامعية الطلاب إلى المحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته ، تقدم القيادات الجامعية نماذج يحتذى بها في الوطنية) حيث يتجه آراء عينة البحث نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة في العبارة رقم (٤) من الجدول رقم (٦) (٢,٧٦)

وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٣) من الجدول رقم (٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٧١) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٠%) بمعامل انحراف (٠,٥٥٣) وجاءت ثالث أعلى عبارة رقم (٧) من الجدول رقم (٦) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٦٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٠%) بمعامل انحراف (٠,٥٥٩) وجاءت رابع أعلى عبارة رقم (٤) من الجدول رقم (٣٠) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٥٧) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف (٠,٦٠٦) وجاءت خامس أعلى عبارة رقم (٧) من الجدول رقم (٣٠) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٤٣) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨١%) بمعامل انحراف (٠,٧١٥) أما العبارات الأقل اتفاقاً بين أفراد عينة البحث في العبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٦) والعبارة رقم (٢) من الجدول رقم (٥) والتي تنص على (أشجع الأساتذة على تحديد الأفكار المنحرفة لدى الطلاب , تتعاون الجامعة مع مؤسسات حقوق الإنسان في عمل أفلام وثائقية عن الانحراف الفكري) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث في العبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٦) (٢,٠٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٧٠%) بمعامل انحراف (٠,٧٨٥) وكذلك العبارة رقم (٢) من الجدول رقم (٦) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (٢,٠١) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٦٧%) بمعامل انحراف (٠,٨٨٢) وتعتبر هاتان العبارتان هم الأكثر تشتتاً بين عبارات البعدين من مقياس الأمن الفكري .

#### مناقشة التساؤل الثالث -

والذي ينص على :ما المعوقات التي تواجهه طلاب الجامعة في تحقيق الأمن الفكري ؟

بالنظر إلي جدول (٧) نجد أن اعلي عبارات اتفاقاً بين أفراد عينة البحث رقم ( ٨,٣ ) من الجدول (٧) والتي تنص علي (أشجع أصحاب الآراء المتعصبة ، أرغب بالحوار مع الآخرين المتوافقين مع أفكار) ومن الجدول (٣١) العبارة رقم (٨) والتي تنص على (دور علماء الدين مهم لعلاج الانحراف الفكري) ومن الجدول (٧) العبارات رقم (٤,٧) والتي تنص على (شبكة التواصل الاجتماعي تنشر الأخبار بسرعة تربك المجتمع ، لشبكة التواصل الاجتماعي دور مهم في الرد على الشبهوات التي تثار حول الوطن) حيث يتجه آراء عينة البحث نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة في العبارة رقم (٨) من الجدول رقم (٧) (٢,٦٩)

وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٣) من الجدول رقم (٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٦٨) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٩%) بمعامل انحراف (٠,٦٤١) وجاءت ثالث أعلى عبارة رقم (٨) من الجدول رقم (٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٧٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٣%) بمعامل انحراف (٠,٥٠٣) وجاءت رابع أعلى عبارة رقم (٤) من الجدول رقم (٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٥٨) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف (٠,٦٤٢) وجاءت خامس أعلى عبارة رقم (٧) من الجدول (٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢,٥٨) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف (٠,٥٨٤) أما العبارات الأقل اتفاقا بين أفراد عينة البحث في العبارة رقم (٦) من الجدول رقم (٧) والعبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٧) والعبارة رقم (١) من الجدول رقم (٧) والتي تنص على (أشعر بالضعف عند مواجهة المشكلات الحياتية ، الانحراف الفكري ناتج عن غياب الوسطية ، معلومات وأخبار شبكة التواصل الاجتماعي موجهة ضد سياسة الحكومة) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث في العبارة رقم (٦) من الجدول رقم (٧) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٧٤%) بمعامل انحراف (٠,٧٥٤) وكذلك العبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٧) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (٢,٣١) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٧٧%) بمعامل انحراف (٠,٦٤٩) وكذلك العبارة رقم (١) من الجدول رقم (٧) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (١,٧٧) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٥٩%) بمعامل انحراف (٠,٧٢٢) ويعتبر هذه العبارات هم الأكثر تشتتا بين عبارات الثلاث أبعاد من مقياس الأمن الفكري .

#### - الإستخلاصات والتوصيات :

#### - الإستخلاصات :

في ضوء هدف البحث وما توصل إليه الباحثون من الأسلوب الإحصائي المستخدم وما أسفرت عنه الدراسة من الفروق والعلاقات استخلص الباحث الإستخلاصات التالية :

- الأمن الفكري له أهمية كبرى في حياة الأمم وتشييد الحضارات .
- الولاء الوطني والتفكير الإيجابي هم أكثر أبعاد مقياس الأمن الفكري تأثيرا على الطلاب بأهمية نسبية ٩١% .
- شبكة التواصل الاجتماعي هي أقل أبعاد المقياس الأمن الفكري تأثيرا على الطلاب بأهمية نسبية ٧٦%

- الانحراف الفكري جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية ٨٦% .
- للجامعة والأستاذ الجامعي دور فعال ومهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب .
- يعد الأمن الفكري من أهم جوانب الأمن القومي فهو يتقدم على الأمن الاجتماعي ، الأمن السياسي ، والأمن الاقتصادي .
- يعد الحوار من أفضل الأساليب المعالجة للانحراف الفكري .
- يعد الأمن الفكري له دورا كبيرا في التصدي للإرهاب .
- إمكانية التوصل بمقياس نوعي لقياس الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة مكون من (٧) محاور بإجمالي عدد عبارات (٦٢) عبارة .
- **التوصيات :**
- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحثون بالآتي :
- إنشاء إدارة عامة للأمن الفكري تضم كلا من وزارة الدفاع - وزارة الداخلية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - وزارة الشباب والرياضة - الأزهر الشريف - وزارة التربية والتعليم تحت قيادة رئيس الجمهورية .
- يجب على القيادات الجامعية والأستاذ الجامعي التحاور مع الشباب وعمل ندوات أمنية تحت إشراف الإدارة العامة للأمن الفكري.
- وضع خطة عمل بالموضوعات التي يجب ان تعالجها الإدارة العامة للأمن الفكري وفقا للأحداث التي يمر بها المجتمع.
- تضمين المناهج الدراسية قيم الولاء الوطني والمواطنة الصالحة من خلال تعزيز الافتخار بالمنجزات الوطنية للدولة والجهود التطويرية في المجالات المختلفة ( الدينية - السياسية - الرياضية - الاقتصادية - الاجتماعية ) محليا وإقليميا ودوليا .
- تنظيم دورات تدريبية للقيادات الجامعية والأستاذ الجامعي حول الأمن الفكري وأبعاده وكيفية تعزيزه لدى الطلاب .
- إقامة خط ساخن من خلال رقم خاص أو موقع إلكتروني للإدارة العامة للأمن الفكري يتم التواصل من خلاله بين الطلاب والجامعة والإدارة يقدمون من خلاله الرأي والمشورة والتوضيح لما يعرض لهم من مشكلات وأفكار وشبهات .



- ضرورة تبني ثقافة الحوار بين الشباب .
- وضع خطط للاستفادة من النشاط الرياضي في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب .
- تطبيق نظام المجالس الطلابية التي تعزز ثقافة الحوار العلمي والمجتمعي .
- التعرف على آراء الطلاب في قضايا المجتمع وطرق حل هذه القضايا .

## المراجع

- ١- إبراهيم الشافعي ، إبراهيم عثمان (٢٥٤١ هـ) : المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها : الأسرة كنموذج ، ورقة عمل ، ندوة المجتمع والأمن ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض ، ٢/٢٠٠٤م : ٢/٢٤م .
- ٢- إبراهيم العبيد (٣٠٤١ هـ) : تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات ، ادارة الدراسات والبحوث والنشر ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، الرياض .
- ٣- إبراهيم السليمان (٦٠٠٦ م) : دور الادارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- ٤- احمد قنيطة (١١٠١ م) : الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ودور التربية الاسلامية فعالجها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .
- ٥- احمد صفوت (١٩٣٧ م) : جمهرة رسائل العرب فى عصور العربية الزاهرة ، بيروت : المكتبة العلمية .
- ٦- أسماء زكى (٢٠١٦ م) : دور كليات التربية الرياضية فى دعم الأمن الفكرى لطلابها (مصر : المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، ع٧٧ ، مايو .
- ٧- السيد أبو خطوة ، أحمد ألباز : شبكة التواصل الاجتماعى وآثارها على الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، مجلد ٧ ، عدد ١٥ ، ص ١٨٧ - ٢٢٥ .
- ٨- السعيد عواشرية (٣٢٤١ هـ) : متطلبات تحسين الأمن الفكرى من خلال المناهج التعليمية ، مؤتمر ظاهرة التكفير والأسباب- الآثار- العلاج) كتاب المحور الثامن ، ص ٤٥٦٩ - ٤٦١٩ ، المدينة المنورة ٢٢ - ٢٤ شوال .

- ٩- إيمان محمد (٢٠١٢م) : تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب التعليم العام فى مصر ، مجلة التربية ، ج٤ (جامعة الأزهر : كلية التربية) ، ديسمبر .
- ١٠- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٤م) : دور عناصر العملية التعليمية فى تحقيق الأمن الفكرى بمدارس التعليم العام فى مصر .
- ١١- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية : دمج مفاهيم الأمن الفكرى فى مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة، مصر، ٢٠١٤م.
- ١٢- أميرة طه: مفهوم الأمن الفكرى فى الاسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ٢٠٠٧م.
- ١٣- بكيل البراشى (٢٠١١م) : دور الأمن الفكرى فى الوقاية من دراسة تطبيقية فى الوقاية من الارهاب ، دراسة تطبيقية فى الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.
- ١٤- بينية عبد المحسن (٢٠٠٩م) : الجامعات وصناعة الأمن الفكرى ، قراءة سوسولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكرى فى المجتمع السعودى ، بحث مقدم للمؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكرى ، المفاهيم والتحديات ، كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكرى ، جامعة الملك سعود.
- ١٥- جبران ودعاني (٢٠٠٦م) : مدى مساهمة برامج التوعية الاسلامية فى تحصين طلاب المرحلة الثانوية ضد الانحراف الفكرى من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية بمحافظة التريات ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- ١٦- جلال الدين صالح (٢٠٠٨م) : الارهاب الفكرى أشكاله وممارساته ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية الاسلامية.
- ١٧- جميل القرارة (٢٠٠٥م): الأمن الفكرى فى الاسلام . مقومات ومزايا . قسما لدراسات الاسلامية والعربية ، كلية العلوم ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الدمام.
- ١٨- حسن ضامرى (١٤٢٧هـ) : إسهامات المسجد فى مواجهة الانحرافات الفكرية والخلفية من منظور التربية الاسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- ١٩- حصاة الوائلى (١٤٣١هـ): الحوار الأسرى والتحديات والمعوقات ، ادارة الدراسات والبحوث والنشر ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى ، الرياض.



٢٠- حيدر عبد الرحمن (٢٠٠١م): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة، مصر.